

١٥٠

السنة العشرة للهجرة

ستبقى كربلاء مقدسة

تصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الرابعة العدد ١٥٠ الخميس ١٤٢٩ هـ الموافق ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٨ م



الشيخ الكربلائي .. يحذر من مخطط رهيب ضد الشيعة والسنة معا

الكنوز النادرة في ادعية الأئمة

لنن بيد وندافع عن المقدسات باليد الأخرى



بمناسبة مرور السنة الخامسة لتأسيسه
قسم ما بين الحرمين الشريفين يقيم حفلا بهيجا

لنبن بيد وندافع عن المقدسات باليد الأخرى

بسبب الهوة التي أحدثتها الطغاة بين الدين والدولة برزت هناك بعض الظواهر المنافية لقيم ديننا ومذهبنا ومجتمعنا وبدأت تنتشر في مجتمعاتنا بمساعده أذئاب الطغاة ومروجي الحضارة الغربية في وجهها الإباحي المرعب. وللحيلولة دون تصدي الفاسدين لمقالي الأمور فإن الدستور العراقي كان واضحاً فال المادة الأولى تنص على: (أنه لا يجوز سن قانون يتنافى مع ثوابت الشريعة الإسلامية) والمادة العاشرة تقول إن: (العتبات المقدسة كيانات حضارية تتبني الدولة حمايتها والحفاظ على قدسيتها وهيبتها)، ونحن بالإضافة إلى ذلك بحاجة إلى تشريع قانون جديد يؤكد على عدم الإساءة لحرمة الأماكن المقدسة وغيرها لاسيما التي تقطنها أغلبية مسلمة، وهذه المطالبة ليست ضد الحريات الشخصية أو العامة ولكننا نريد الممارسات التي لا تחדش الحياء العام، علماً أن حرية الأشخاص تنتهي عند البدء بحرية عامة الناس، وإن الحرية تبلغ أوجها عندما تحترم معتقدات الآخرين وأدابهم وأخلاقهم التي يفتخرون بها وهي التي تثبت أديمتهم ويدونها يضحي الإنسان مسخاً لا فرق بينه وبين الأنعام. ولولا تخلي بعض أهل الحق عن مسؤولياتهم لما شاهدنا الذي شاهدناه ولما أصابنا ما أصابنا من ويلات ودمار، أنا لا أدعو إلى إقحام علماء الدين في مؤسسات الدولة، بل أدعو إلى إتقفة السياسي بالنص الإسلامي أو استشارة علماء الدين في موارد التخصص، لنلا نتتبع القيم والمقدسات والحرمان ونلنا تصاب شريحة وإن كانت أقلية بالظلم والحيث والتهميش، إذ أن الفراغ محال في الوجود والناس لا بد لهم من دولة وحاكم، فإذا لا تحكمها مبادئ الدين حكمتها مبادئ غير الدين، وإذا لا يتولاها الصالحون تولوها الطالحون، وليس في غير الدين عدل ولا عند الطالحين اعتدال، وهذه معادلة طبيعية حاكمية في مختلف المجالات وفي الحيت النبوي: لا يقبض العلم انتزاعاً من الناس ولكنه يقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهلاً فضلوا وأضلوا (تحف العقول، ص ٣٢-٣٣). وحتى نحافظ على الأموال العامة من السطو والإغارة من قبل شذاذ الأفاق من العبثيين والظالمين الذين سامونا سوء العذاب على مدى عقود سحيقة من الزمن الغابر، وحتى نحافظ على ديننا وتراثنا ومقدساتنا وأخلاقنا وعاداتنا وتقاليدينا ولكي لا يتحكم فينا الجهلة الممانعون الذين انبهروا بالحضارة الغربية فأخذوا منها قشور التحلل والتفكك والانحلال دون لباب التطور والتكنولوجيا والإبداع، هؤلاء الإمعات الذين يتربصون بنا دوائر السوء ليرجعونا إلى أحضان الديكتاتورية المقيتة التي بها يتنفسون الصعداء، وفي ظل التداول السلمي للسلطة يحضرون لأنهم أصفار في صناديق الاقتراع ولا يمكنهم تبوأ السلطة إلا بالطرق الملتوية والانتقالات العسكرية ومؤامرات الأنظمة الديكتاتورية. ولكي نكون في منأى عن هؤلاء الأوباش لا بد ممن يجد في نفسه الكفاة والنزاهة من الترشيح للانتخابات المحلية والمركزية، ولا بد للجماهير من انتخاب الكفو والصالح الذي يبنينا بنزاهة في يد ويدافع عن الكرامات والمقدسات في اليد الأخرى، لناخذ من الغرب تقدمهم العلمي وتطورهم في الإعمار والنظافة والبناء، ونضع وراء ظهورنا كل ما يחדش الحياء وينزف الفضيلة ويعكر صفو معتقداتنا التي بها نحيا ويدونها نضع ونهلك.

حسن الهاشمي

الأمين العام للعتبة الحسينية يدعو الى تخفيف معاناة الزائرين لمدينة كربلاء المقدسة

واضاف ان من بين المقترحات المقدمة ان يكون سعر إسكان الزائر للفنادق التي وصفها بالمستوى الجيد وقريبة من الصحن الشريف هو (٣٥) دولاراً، والفنادق التي هي بنفس المستوى والبعيدة عن الصحن الشريف فيكون (٣٠) دولاراً، فحين تكون التسعيرة للفنادق الأدنى من المستويين المذكورين (٢٥) دولاراً.

من جانب آخر كشف وزير السياحة والآثار عن استعادة ٦٠٠٠ قطعة أثرية كانت مسروقة من المتحف الوطني بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣ مبيناً ان وزارته تشهد تحركاً، بالتعاون مع السفارات العراقية، لاستعادة باقي الآثار المسروقة، مؤكداً ان عدد الآثار التي سرقت من المتحف الوطني أبان غزو العراق عام ٢٠٠٣ وقبله تبلغ حوالي ١٦٠٠٠ قطعة أثرية.

وكان وزير السياحة والآثار الدكتور (قحطان عباس الجبوري) قد ترأس وفداً من وزارة السياحة في زيارة لمدينة كربلاء للوقوف على واقع السياحة في هذه المدينة.



المالكي: ما تعرضت له الكنائس والجوامع والحسينيات إستهدف العراقيين جميعاً

واضاف المالكي لقد قمنا بنشر القوات المسلحة والاجهزة الأمنية لتوفير ظروف تشعر المسيحيين بالأمن والاستقرار ونحن نعمل من أجل إعادة الجميع الى ديارهم وتلبية إحتياجاتهم وضمان حقوقهم كباقي العراقيين، وإن القوات الأمنية لن تنسحب من مواقعها وستبقى من أجل حماية المسيحيين.

واضاف رئيس الوزراء : اننا نريد بقاء المسيحيين في العراق لأنهم جزء من التنوع الذي يفتخر به الشعب العراقي على مر التاريخ ، داعياً الاشوريين الى إقامة ندوات ومؤتمرات للتعريف بتاريخهم ولغتهم وإرتباطهم العميق بالعراق ووفقاً للبيان فقد رغب المالكي برغبة البطريرك بإعادة فتح الكنيسة الاشورية في بغداد وعموم العراق بعد ان تم تهجيرهم الى الخارج.



قال رئيس الوزراء السيد نوري المالكي الخميس الماضي إن ما تعرضت له الكنائس والجوامع والحسينيات لم يستهدف جهة معينة، إنما (استهدف العراقيين) جميعاً جاء ذلك خلال استقباله رئيس كنيسة المشرق الاشورية في العالم البطريرك ماردنخا الرابع والوفد المرافق له، كما ذكر بيان صدر عن مكتبه الاعلامي.

وأوضح البيان أن العراق لم يشهد مشكلة بين المسلمين والمسيحيين وإن ما تعرض له المسيحيون هو من فعل العصابات والارهابيين والخارجين عن القانون وبقياء النظام البائد وما تعرضت له الكنائس والجوامع والحسينيات لم يستهدف جهة معينة، إنما إستهدف العراقيين جميعاً.

بمناسبة مرور السنة الخامسة لتأسيسه

قسم ما بين الحرمين الشريفين يقيم حفلاً بهيجاً

في أجواء بهيجة أقام قسم رعاية وحماية ما بين الحرمين الشريفين حفلاً بمناسبة مرور السنة الخامسة لتأسيسه حيث حضر الحفل عدد من المسؤولين في إدارة الحرمين وعلى رأسهم السيد جعفر الموسوي عضو مجلس إدارة العتبة ممثلاً لسماحة أمينها العام، وقد أقيمت الكلمات التي أشادت بأداء هذا القسم المتميز والذي حافظ على مدى هذه السنوات على قدسية هذه المنطقة ورعايتها وتقديم الخدمة للزوار فيها.

وأعلن الحاج حسن هلال رئيس القسم على هامش الحفل الذي أقيم صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٨/١١/٧م إن المنتسبين بين الحرمين يفتخرون بجمعية المنتسبين في الحرمين الشريفين بأنهم يقدمون الخدمات وسبل الأمن والراحة للزائرين الكرام، وفي ختام الحفل تم عرض فيلم وثائقي يغطي جميع نشاطات القسم في المناسبات المختلفة.



نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم الثامن من ذي القعدة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/١١/٧ م



الشيخ الكربلائي يدعو المسؤولين لوضع برنامج مدروس لكفالة الأرامل ويحذر من مخطط رهيب ضد الشيعة والسنة معا

يحصلن على عمل في دوائر الدولة إلا بعد جهد كبير... وعدد قليل منهم استطعن الحصول على راتب شهري وهو بسيط لا يسد احتياجا تهن الكثيرة والكثير منهم يعانين من التعقيدات الكثيرة لإثبات كونهن أرامل، ومن يبينهن من خطف أزواجهن وليس لديهن ما يثبت وفاة أزواجهن فيضطرون تحت ضغط الحاجة لأطفالهن ولهن أن يعملن أعمالا لا تليق بهن، وحيث أن هناك تداعيات اجتماعية خطيرة لو تركت هذه الظاهرة الاجتماعية من دون معالجة، لذلك أود لفت نظر الإخوة خصوصا دولة الأخ رئيس الوزراء والمسؤولين في السلطة التنفيذية والتشريعية إلى ضرورة وضع برنامج مدروس لكفالة هؤلاء الأرامل ومنهن زوجات المخطوفين... كتعيين راتب شهري وفتح مجال التعيين لهن في دوائر الدولة وتسهيل الإجراءات لذلك وتفضيلهن على غيرهن، وكما أن هناك راتبا للسجناء السياسيين فلا بد أن ينظر إلى هذه الشريحة بنظرة أكثر عطفًا وشفقة منهم، لأن المرأة تعاني أكثر في سبيل تحصيل لقمة العيش وسد الحاجة لنفسها ولأطفالها).

وختمًا سلط سماحة الشيخ الكربلائي الضوء على ما نشرته (بعض مواقع الانترنت) أن هناك برنامجا مدروسا للاستخبارات الأمريكية وموجها ضد المذهب الشيعي وضد الشيعة والسنة معا... وقد تضمنت هذه الدراسة ما يلي: أ) أن قوة القائد الديني وهيبته جعل قدرة المذهب الشيعي وقوته بيد المراجع ورجال الدين واستغلال ثقافة الشهادة التي ترجع جذورها إلى الثورة الحسينية وترويج هذه

استهل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام الجمعة كربلاء المقدسة خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في الثامن من ذي القعدة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨-١١ قائلا: (سبق أن بينا أنه من أجل أن يسود السلام والتآخي والعلاقات المستقرة المبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين العراقي وجيرانه فلا بد أن تكون الأراضي العراقية لمنفعة وخير دول الجوار لا أن تكون منطلقا للإضرار بها والقيام بعمليات عسكرية ضد أية دولة من دول الجوار... وبما التالى فإن أي عمل عسكري ينطلق من الأراضي العراقية ضد أية دولة من دول الجوار وتحث أية ذريعة كانت سيزيد الهواجس والقلق لدى هذه الدول من الوضع الجديد في العراق ويعدم الثقة بينها وبينه ويؤدي إلى حصول تداعيات أمنية وسياسية غير محمودة العواقب... من هنا نود التأكيد على الإخوة المسؤولين في الحكومة العراقية أن يعطوا هذا الجانب الأهمية التي يستحقها، والإصرار على اتخاذ كافة الإجراءات ومنها ما يتعلق بالمفاوضات مع الجانب الأمريكي بأن تتضمن بندا يمنع أن يكون العراق منطلقا للقيام بأي عمل عسكري ضد أية دولة من دول الجوار وذلك لطمأنة هذه الدول وزرع الثقة بينها وبين العراق).

ومع اقتراب موسم الحج أوصى سماحة الشيخ الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا (الإخوة من أتباع مذهب أهل البيت عليه السلام) أن يبادروا لفتح حوار علمي وهادئ مع أصحاب المذهب الإسلامية الأخرى خلال موسم الحج لتقوية الروابط بينهم وبين أتباع المذاهب الإسلامية الأخرى وأن

كتاب يتحدث عن مشروع أمريكي زمني لسحق الشيعة يمتد لعام ٢٠١٠ م

عام ١٩٧٨ م. نجحت الثورة الإسلامية في إيران، وسبب ذلك لأمريكا خسائر فادحة من كل النواحي. في بداية الأمر كنا نتصور أن الثورة جاءت لتلبية لإرادة الشعب المتدين وأن قوادها استغلوا ذلك، واستفادوا من الأوضاع يومذاك، وأنه بزوال الشاه يمكننا الاستمرار في سياستنا عبر أفراد مناسبين لنا. لكن بمرور الزمان وتوسع ثقافة الثورة الإسلامية ومفاهيمها وسرايتها لدول المنطقة، بـخصوص العراق وباكستان ولبنان ودول الخليج والمسلمين في الغرب ودول أخرى، عرفنا أننا مخطئون جدا في تحليلاتنا السابقة. في إحدى جلسات الاستخبارات بحضور كبار مسؤوليها وحضور ممثل

الجزء الأول

كشف المؤلف الدكتور مايكل برانت من خلال كتابه (مؤامرة التفريق بين الأديان الإلهية) عن برنامج مدروس للاستخبارات الأمريكية C.I.A. وموجه ضد المذهب الشيعي وكذلك الشيعة من جهة والشيعي والسني من جهة أخرى. وكشف الكاتب خلال مقابلة مطولة محثويات كتابه وإليكم خلاصة لما جاء في الكتاب المذكور: ظلت البلاد الإسلامية لقرون تحت سيطرة الدول الغربية، ورغم أن أكثر الدول الإسلامية نالت استقلالها في القرن الأخير، إلا أن أنظمتها السياسية والاقتصادية وخصوصا الثقافة الاجتماعية ما زالت تحت السيطرة الغربية وتابعة لها. أبان

الثقافة عبر الخطباء في المجالس والعزاء الحسيني، كل ذلك له تأثير كبير على فعالية ونشاط المذهب الشيعي أ.

ولذلك ومن أجل إضعاف هذه الفعالية والنشاط وتضعيف المذهب فلا بد من العمل خلف الستار ولا بد من إثارة الاختلاف الشيعي، الشيعي وتطبيق السياسة الجديدة (فرق وأبد) وذلك من خلال الأساليب التالية:

- 1- البرامج الإعلامية عبر الحاسوب والأقمار الصناعية.
 - 2- الترويج لمقولة تكفير الشيعة.
 - 3- تشويه سمعة المراجع وتشويه سمعة رجال الدين كي تسقط مكانتهم عند الناس ويؤزل تأثيرهم... واستخدام بعض الكتاب ومن يسمونهم بالمفكرين لإسقاط مراجع الشيعة.
 - 4- العبث بمفهوم الشهادة لدى الشيعة وتصويرهم بأنهم أصحاب خرافات.
- والخطة الثانية هي إشعال الفتنة بين الشيعة والسنة من خلال دعم البرامج التي تنشر تكفير الشيعة وتسفيه معتقداتهم، ومما يؤسف له أن بعض وسائل الإعلام العربية صارت آلة لممارسة هذه السياسة من حيث تشعر أو لا تشعر).

القيام بتحقيقات أوسع على المذهب الشيعي، ووضع خطط وبرامج منظمة طبق تلك التحقيقات. وقد رصدنا لذلك (٤٠) مليون دولار. وقد تم ترتيب ذلك على مراحل ثلاث:

١. جمع المعلومات والإحصائيات اللازمة
٢. تحديد أهداف على المدى القصير، مثل البرامج الإعلامية عبر الحاسوب والأقمار الصناعية لبيت البرامج المناسبة ضد الشيعة وإثارة الاختلافات بينهم وبين المذاهب الإسلامية الأخرى.
٣. تحديد أهداف على المدى البعيد، تتكفل بإجتثاث المذهب الشيعي من أصوله.

أجزاء الصلاة وواجباتها تكبيرة الإحرام

(2) تكبيرة الإحرام وهي أيضا من الأركان فتبطل الصلاة بتقصاتها عمدا وسهوا والمشهور أن زيادتها السهوية مبطللة أيضا ولكن الأظهر خلافه. الواجب في التكبيرة أن يقول (الله أكبر) على النهج العربي مادة وهيئة والاحوط الأولى عدم وصلها بجملة أخرى قبلها - لنلا تدرج همزتها إذا لم يكن الوصل بالسكون - وأن يقتصر على هيئتها ولا يقول الله أكبر من أن يوصف أو من كل شيء كما أن الاحوط الأولى عدم وصلها بما بعدها من الاستعاذة أو البسملة.

❖ السجدة بالتكبيرة يلقنه غيره أو يتعلم فإن لم يمكن ولو لضيق الوقت اجتزأ بما أمكنه منها وإن كان غلطاً ما لم يكن مغيراً للمعنى فإن عجز جاء بمرادها وإن عجز فبترجمتها على الاحوط وجوبا في الفرضين الآخرين.

❖ الأخرس لعرض مع التفاته إلى لفظة التكبيرة يأتي بها على قدر ما يمكنه فإن عجز حرك بها لسانه وشفتيه حين إخطارها بقلبه وأشار بإصبعه إليها على نحو يناسب تمثيل لفظها وأما الأخرس الأصم من الأول فيحرك لسانه وشفتيه تشبيها بمن يلفظ بها مع ضم الإشارة بالإصبع إليهما أيضا وكذلك حالهما في القراءة وسائر أذكار الصلاة.

❖ يعتبر في تكبيرة الإحرام في الصلاة الفريضة القيام التام والاستقرار فلا يؤديها ما شئنا بل مع سكون البدن على الاحوط وجوبا ومع عدم التمكن من أي منهما يسقط وجوبه والاحوط وجوبا رعاية الاستقلال أيضا بان لا يتكئ على شيء كالعصا ونحوه مع التمكن من تركه وإذا دار الأمر بين القيام مستندا والجلوس مستقلا تعين الأول.

❖ إذا كبر وهو غير قائم بطلت صلاته وإن كان عن سهو ولا تبطل بعدم الاستقرار إذا لم يكن عن عمد.

❖ الاحوط الأولى أن يكون القيام على القدمين جميعا ولا بأس بان يجعل قلبه على أحدهما أكثر منه على الأخرى ويعتبر أن لا يكون التباعد بين الرجلين فاحشا بحيث لا يصدق معه القيام عرفا بل وإن لم يخرج عن صدقه على الاحوط وجوبا.

❖ إذا لم يقدر على ما يصدق عليه القيام عرفا يلحظ حاله ولو منحنيا أو منفرج الرجلين كبر وصلى على الترتيب الآتي:

- ١- جالسا.
- ٢- مضطجعا على الجانب الأيمن مستقبل القبلة
- ٣- مضطجعا على الجانب الأيسر كذلك.
- ٤- مستلقيا على قفاه كالمحتضر وهذه المراتب مرتبة - على الاحوط وجوبا في الترتيب بين الثاني والثالث - بمعنى أنه مع التمكن من السابق لا تصل النوبة إلى اللاحق.

❖ إذا شك في تكبيرة الإحرام بعد الدخول في الاستعاذة أو القراءة لم يعتن به ويجب الاعتناء به قبله وإذا شك في صحته بعد الفراغ لم يعتن به ولو كان الشك قبل الدخول فيها بعدها.

❖ يجزى لافتتاح الصلاة تكبيرة واحدة ويستحب الإتيان بسبع تكبيرات والاحوط الأولى أن يجعل السابعة تكبيرة الإحرام مع الإتيان بغيرها بقصد القرية المطلقة.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نضا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

الكنوز النادرة في أدعية الأئمة

يدفعه بخطر اقل فالإمام يدعو بان يكون هذا الدفع بلطف ويزيد وير، أما بالبر الذي أنا أحسنه أو لا أي دفع من الله تعالى هو بر (لطيف) ، فحالة الانسجام بين أشياء مثلا إنسان الآن يأمر بالمعروف ويحث الناس على الصلاة فطريقة أمر الآخرين بالصلاة لا بد أن تكون طريقة لينة فيها معروف وفيها نحو من الرفق .

ثم يقول الإمام (ع) : (واغذني بنعمتك) طبعا هناك غذاء مادي وغذاء روحي فالإمام (ع) أجملها بقوله هذا ، فالإنسان لو يتأمل بوضوح الأشياء قد لا يتصور ولا يصدق حقيقة وعظم النعمة التي هو فيها ، فنحن الآن نعيش حالات تغفل عن أشياء كثيرة ، فالإنسان مثلا في بيته الذي يعيش فيه فأسأله مثلا قل له ، كم درجة في البيت لا يعرف فهو غافل ولا تدخل في حسابه فالله تعالى أودع لنا نعماً لا تحصى وعندما تكون نعمة من الله تعالى لا تحفظ فيها نوعاً من اللطف والرفق وإعانة الإنسان من الله تعالى على أن يكون الإنسان موفقا .

ولعل أفضل النعم علينا نعمة العقل الذي يدرك الإنسان به حقائق الأمور فلا بد أن يشكر الإنسان الله تعالى على كل هذه النعم . ثم يقول الإمام (ع) (وأصلحني بكرمك) فالكرم يا إخواني إعطاء شيء بلا مقابل فالإمام يقول أصلحني يا رب بكرمك فالله تعالى أكرم الأكرمين فالإنسان يدعو الله تبارك وتعالى بحالة من الكرم بلا مقابل فالله تعالى لا يحتاج إلى مقابل له وإنما نحن نحتاج هذا المقابل .

❖ الخطبة الدينية لصلاة الجمعة للسيد أحمد الصافي في ٣١-١٠-٢٠٠٨

مفتوحة ، فالإمام (ع) انتقل بمضامين متعددة بالنسبة للإخوة الأعماء الذين واكبونا في دعاء مكارم الأخلاق انتقل في محطات كثيرة يجمعها جامع الانتصار على الشيطان وكيفية الاستفادة من وجودنا في هذه الدنيا وكيفية الانتصار على الشهوات . فالإمام انتقل بنا إلى هذا المقطع من الدعاء الشريف قال (ع) : (اللهم صل على محمد واله وادرا عني بلطفك ، واغني بنعمتك ، وأصلحني بكرمك) .

إن هناك وعداً من الله تعالى بأنه يدافع عن الذين آمنوا مع وصف الإيمان إن الإنسان إذا تحلى بالإيمان هناك جهة تكفلت عن المؤمن ماهية الدفاع نوعية الدفاع هذا كلام ليس كلامنا الآن الإمام (ع) قال : (وادرا عني بلطفك) وادرا : هنا تعني ادفع ، وهنا لم يذكر الإمام ما هو الشيء المدفوع ، ما قال ادرا عني الفقر بلطفك ، ما قال ادرا عني المرض بلطفك ، فقط قال ادرا عني بلطفك جعل متعلق الداء أمراً مفتوحاً يصلح للتقدير كذا أو كذا أو كذا فالمقتضى إن الإنسان يطلب كل ما له دخل في الهداية ويدعو الله أن يستعد عنه كل ما له دخل في الغواية . فالإمام يدعو يقول يا رب ادرا عني : أي ادفع عني كل ما من شأنه أن يعيق مسالة الهداية .

ثم يقول الإمام (ع) (بلطفك) فلفظ عادة ما يطلق على مسالة الرفق مسالة البر ، حقيقة إن هناك انسجاماً بين شيئين إن الإنسان ممكن أن يدفع الله سبحانه وتعالى عنه الخطر لكن

الإمام السجاد (ع) قد أفنى حياته الشريفة في طاعة ربه ، وخلف لنا هذه التركة والكنوز النادرة الوفيرة في ادعيته المباركة لكي تحدد لنا طريق العودة إلى الله وكذلك تحدد لنا طريقة التعامل مع الذنب وتحدد لنا كيفية جعل الدنيا محطة لنيل الأخرة أيضا ، فبعد أن يكتب على الإنسان التكليف الشرعي إلزامي يجب أن نعلم إننا نستصل إلى حالة لا تسمح الله الندم لا ينفع ، ومحاولته تدارك ما فات ، لذا يجب أن يكون كل واحد منا زاجراً لنفسه وواعظاً لنفسه ، نعم نحن نحتاج إلى تنبيه وإلى تذكير وإن ينصح احداً الآخر في التعاليم ومدرسة القرآن الكريم والمدرسة النبوية .

ففي الدعاء نكتشف قدرة الإمام (ع) على أن يخلصنا من الإشكالات التي نمر فيها بالاستفادة من بركات النبي (ص) والأئمة الأطهار (ع) تعود بالنفع أولاً وأخراً لنا ولا بد أن نستفيد ، لا يوجد عندنا خيار آخر لأننا لا نملك القدرة على أن نعود ثم نتدارك ، هذا بالنسبة إلى عالم الآخرة ، أما بالنسبة للعالم الدنيوي فلا احد منا يعلم إن عمره محدد بكذا سنة بحيث إذا أذنب يمكن أن يتدارك هذا الذنب بالتوبة فالآجال لا يمكن

أحد أن يطالع عليها فالإمام (ع) يحسننا من الجهتين جهة إن الدنيا إنها هذه المساحة التي فرضها الله علينا والجهة الثانية لا نعلم بأجالتنا فالموت إذا حصل لا يعرف كبيراً ولا صغيراً وأسباب الموت أسباب كثيرة .

فالإنسان قد يسهو ويغفل وتغلبه شهوته لكن إياه أن يجزع ، إياه أن يقول قد خط القلم ولا محيص من ذلك فباب التوبة مفتوح وطريقة المعالجة



صلاة في محراب دم الحسين



قديما كنتما قبا وعيناك تاملان من بعيد
تسافران إلى حيث قبة الحسين الذهبية ،
والمدى الطاهر لكربلاء الحسين ، قديما
أعقبهما المسير ، والقلب من فرحه يكاد
يطير ليحيط عند منارتيه اللتين ناطحتا
الزمان وطالتا السحاب ، الشوق يصارع
التعب والحسب يغلب الصعاب ، طريق
كربلاء بعيد قريب .
بعيد عن قلوب لا تعرف الحبيب .
قريب من قلوب لا تنبض إلا بحب الحسين
عليه السلام .

وتبصر عيناك في كل ذرة رمل من رمال
كربلاء قطرات من دم الحسين تصلي لرب
العرش العظيم ، نفسك تريد للحاق بركب
السبايا الذي يقض مضاجع الطفلة في كل
حين وهو يحمل على اكفه المقيدة قارورة
من دم الحسين عليه السلام .

أنت أيها الزائر لغير الإمام الحسين : اعلم
أنك تدخل جنة الفردوس حين تقا قدمك
أعتاب مرقد الشريف فهلا غسلت حرارة
قلبك بنع نحره الطاهر .

هلا أقيمت إزارك الذي يلف جسدي بكل
درن الخطايا لتلبس إزار الحب الحسيني ،
وليكن لك قلب لا يعرف إلا الحب ، وعين لا
تبصر إلا الجمال ، ويد لا تمر إلا لتزعم
ورود المودة في القلوب ، عد يا هذا
فالحسين يحمل بين كفيه قطرات من دمه
الشريف يقدمها هدية لكل زائر ، أخلص
النية لرب العرش العظيم ، وليغسل بها
قلوبنا التي ملأتها أدان الذنوب ، قف
وسلم بصدق العاشقين وقل : (ليسبك يا
حسين) وليصنع منك دم الحسين أنسانا
جديدا في كل زيارة يقصف ليصلي صلاة
التوبة في محراب دم الحسين .

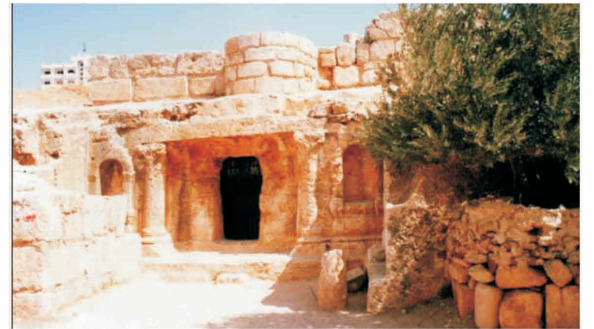
جعفر البازي



فتية آمنوا بربهم

لطلب دنيا أو مال، وإنما خرجوا طمعا
في رضى الله . وأي مكان يمكنهم فيه
عبادة الله ونيل رضاه سيكون خيرا من
قريتهم التي خرجوا منها .
استلقى الفتية في الكهف، وجلس
كلبهم على باب الكهف يحرسه . وهنا
حدثت معجزة إلهية . فقد نام الفتية
ثلاثمائة وتسع سنووات . وخلال هذه
المدة، كانت الشمس تشرق عن يمين
كهفهم وتغرب عن شماله، فلا تصيبهم
أشعتها في أول ولا آخر النهار . وكانوا
يتقلبون أثناء نومهم، حتى لا تهترئ
أجاسدهم . فكان الناظر إليهم يحس
بالرعب . يحس بالرعب لأنهم نائمون
ولكنهم كالمستيقظين من كثرة
تقلبهم .

بعد هذه المدة بعثهم الله مرة أخرى .
استيقظوا من سباتهم الطويل، لكنهم
لم يدركوا كم مضى عليهم من الوقت
في نومهم . وكانت آثار النوم الطويل
بادية عليهم . فتساءلوا : كم لبثنا ؟
فأجاب بعضهم : لبثنا يوما أو بعض يوم .
لكنهم تجاوزوا بسرعة مرحلة الدهشة ،
فمددة النوم غير مهمة . المهم أنهم
استيقظوا وعليهم أن يتدبروا أمورهم .
فأخرجوا النقود التي كانت معهم ، ثم
طلبوا من أحدهم أن يذهب خلسة
للمدينة . وأن يشتري طعاما طيبا بهذه
النقود ، ثم يعود إليهم برفق حتى لا
يشعر به أحد . فربما يعاقبهم جنود
الملك أو الظلمة من أهل القرية إن
علموا بأمرهم . قد يخبرونهم بين
العودة للشرك ، أو الرجم حتى الموت .
خرج الرجل المؤمن متوجها للقرية ، إلا
أنه لم تكن كعهده بها . قد تغيرت



إن شئت نجات لا تطغى

حسن الفثال

خذ من نعمة ربك سببا
وتزوج لمنفعة زوجا
إن شئت نجات لا تطغى
فالحق سببا يدغمه دمعا
جاء الشيطان لهم نزعاً
لمبداؤه جهلا ألقى
يتخذ الدين له صبغاً
من أجل منافعه روعاً
لحم أخيه ميتاً مضغاً
جلد العنز سبباً إلى الدبغ
غدر الدنيا يأتي سبباً
تندم إذ تهديك اللدغ

يا من لنداء هدى أصغى
لا تتخذ البس اغي خليلا
واسلك درب الحادي
فالحق سبباً يدغمه دمعا
وتجنب قوما قد ظلوا
أنس أوم مغرورا بسببا
ومراء لا يصدق قوما
ويروغ عن الحادي كثيرا
بالغيمة يمضغ مسرورا
لا تطمع بسبب لذيق طعام
واحذر غدر غرورك واعلم
إن تندم كفا للادغ

ستبقى كربلاء مقدسة!!

المؤمنين ونعت الحسين بنعي ابكي
الاعداء قبل الاصدقاء وعلى هذا التراب
رمي اصبع للحسين طالما كان رسول الله
يداعبه ويقول حسين مني..... اعلى هكذا
صعيد يقيم هؤلاء الافراح والليالي الملاح
مستبشرين فرحين كما فعل يزيد على ربي
جيرون!! او تعرض الملابس النسائية
وغيرها كما تعرض في دور الأزياء
المشبوهة في باريس وغيرها.... وباية
ديمقراطية وحرية تعبير وضمن المبادئ
العلمانية. التي لم يفهمها هؤلاء او يعرفوا
منطوقها ومداليلها فضلا عن فلسفتها
وتطبيقاتها. تقام الاحتفالات والمراقص
وينشد المغنون ويعزف العازفون ويرقص
الراقصون ومن حقهم ان يفعلوا ذلك ولكن
بعيدا عن كربلاء الحسين، ومن حقهم ان
يفعلوا في اي مكان، فعليهم احترام الآداب
العامية ومشاعر واذواق الناس... الم ينظر
هؤلاء ولو بنصف عين الى الناس في أرجاء
المعمورة كيف يحترمون مقدساتهم
ويصونونها لا فرق بين متدين او غير
متدين مادامت هذه المقدسات تمثل
احدى الرموز القومية المعتمدة لهذا البلد
او ذاك ...

وختاماً أقول لهؤلاء كما قال الحسين على
ذات الصعيد يوم عاشوراء: ان لم يكن لكم
دين وكنتم لا تخافون المعاد ارجعوا الى
احسابكم وانسابكم ان كنتم عربا كما
تزعمون ...

عباس عبد الرزاق الصباغ

بقوله (بأبي انتم وامي) من الذين وفقهم
الله لنيل الشهادة بين يدي الحسين.. على
هذا الصعيد انتشرت اشلاء شهداء الحق
التي قطعها البغاة بسيفها وعليه سقطت
دماء الرضيع وعلى الاكبر والقاسم وحبیب
وزهير وجون وعلى ضفة
فراثة هوى قمر
الهاشميين
صريعاً فداء
لسبط النبي
المصطفى
الامين... وعد
ى هذا
الصعيد
تعترت رباب
الوحشي
والرسالة
بأذيال

عفافهن
وهن ينتقلن من مصرع الى مصرع ومن
الخيام التي احرقها الظالمون الى حيث
المجهول صارخات نادبات وعلى الحدود
لا طمات... على هذا التل وقضت كريمة امير

الذين لم تكفهم اشاعة الفاحشة والمنكر
والخلاعة في بلاد الله العريضة بحجة
الديمقراطية وحرية التعبير بل ارادوا ان
تشمل ارض الطف المععدة بدم الحسين
ليحولوها بارجاسهم ونجاساتهم الى مرتع
لشياطينهم واراد لهم واخلقهم
(المستوردة) من العالم المتبع طاعنين
بالمرجعية الشريفة متهمين اياها
بالرجعية والتخلف لانها تريد كما يريد
جميع الشرفاء في العالم ان تبقى
كربلاء مدينة مقدسة وذات طابع
حسيني الى الابد... هؤلاء لم يرق
لهم رؤية المدينة الاكثر قدسية
لدى عموم المسلمين طاهرة
مطهرة من كل دنس وعيب كما
طهر الله الشهيد الثاوي في
تربتها في ام الكتاب وجعله
خامس خمسة في آية
التطهير وبأجماع
المسلمين رغم ان
كل من في قلبه زيغ
او مرض... يريدون
ان يمارسوا
(ديمقراطيتهم) العرجاء
الشوهاة ويمارسوا حقهم
الطبيعي في الاستهتار والاستحمار على
نفس الاديم الذي تشحطت عليه وترملت
بدمائها تلك الكوكبة الفاخرة التي ليس
لها نظير في التاريخ من آل عبيد المطلب
والثلة الطيبة التي خاطبها الامام الصادق

من يتجول في حاضرة الفاتيكان
عاصمة النصارى لا يجد الا ما يدل على
الالتزام بقواعد الاداب العامة والاخلاق
والحشمة ولن تجد احدا يتجرا او يفكر
بمجرد التفكير في ان يسبيء الادب او
يخالف القواعد البروتوكولية
المتبعة... ويصح القول على المعبد
الذهبي للسبيخ... على سبيل المثال... او عند
تمثال بوذا او عند بقرة يعبدها الهندوس
من دون الله تعالى... وحتى القبائل
المتوحشة التي تعبد الطوطم فهي تحيطه
والمنطقية التي يعبد فيها بهالة من
القداسة والتبجيل... وهكذا عبدة النار
والاحجار وكل من يعتقد ديناً من الاديان
ويجعل ما يعبد مثابة للقداسة التي يراق
على جوانبها الدم وتسقط (الشهداء)
وتقوم الدنيا ولا تقعد من اجل ذلك
... فالكل يضع خطوطاً حمراً للويل لمن
يتجاوز عليها والكل له خصوصية هو معتز
بها... وقد اشار القرآن الكريم الى هذه
الخصوصية بقوله (لا اكره في الدين)
وهذه هي الدرجة العليا من الديمقراطية
وحرية التعبير التي ينادي بها البعض ممن
لا يعرف من الديمقراطية سوى شعار
يلوكونه ويجترونه دون ان يعرفوا مضمونه
وينادون بحرية التعبير وفساح المجال
لاقامة الملاهي ونشر الرذائل في بقعة لا
تأملها في الطهارة اية بقعة اخرى في
الملوكوت... ان البعض من الافاقين وشذاذ
الاحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان من



شهداء العتبة الحسينية

مشاعل على طريق العقيدة

الشهيد محمود جميل هادي عبود الحلفي

الحسينية المقدسة، وقد كانت الإصابة
بالغة وخطيرة جدا وتحتاج الى نقله الى
وحدة العناية المركزية في المستشفى لكن
شدة الأحداث الدامية حالت دون نقله الى
المستشفى خاصة وأن تلك المجاميع
كانت تمنع سيارتي إسعاف العتباتين
وسيارات المستشفى من نقل المصابين،
وكانت حالته تزداد سوءا وحينها حضرت
إليه وأخبرته بانني سأصل بالـدكتور ليتابع
حالته فأجابني قائلا (انني لا أشكو من
شيء إنما تمنيت الشهادة ولكن لم أرزق بها
لحد الآن) وحينها سألت الطبيب المشرف
على حالته فأخبرني بان حالته ستزداد
سوءا وذلك لوجود نزيف داخلي وأنه
بحاجة إلى تحاليل ومطابقة الفصائل
وبعد مضي لحظات عدت إليه لأطمئن على
حالته فأجابني قائلا (اني متعطش
للشهادة في هذا المكان الطاهر) وفعل بعد
مضي ساعتين ودع الشهيد الحياة والتحق
بالرفيق الأعلى شهيدا مظلوما).

تفتيش النساء الواقع الى جوار باب الرجاء
وحيثما كنا بالقرب من باب الشهداء
المقابلة لساحة بين
الحرمين المطهرين،
فتوجهنا حينها إلى باب
الرجاء لإطفاء الحرائق
المذكورة، وبينما نحن
مسرعون فوجئنا برمي
كثيف من قبل
القناصين المهاجمين
الذين كانوا منتشرين
في البنايات المحيطة
بالحرم المقدس وإذا
بالشهادي محمود قد اصيب
باطلاقه في منطقة
الرقبة، فحينها قمنا
بنقله الى
المفرزة
الطبية
ففي
العتبة



المشاركين فيها واستلم واجبه بالخدمة
بتفتيش الزائرين بعد ان تم له صرف
بطاقة تطوع كالعادة،
وحيثما شبت شرارة
أعمال الشغب التي
قامت بها المجاميع
المهاجمة للعتبات
وجدنا ان الشهيد لم
يتخلف بالذود عن
حماية المرقد الشريف،
وفي اليوم الثاني من
الأحداث الإجرامية التي
شهدتها المدينة توجهت
تلك المجاميع لحرق
ونهب ممتلكات العتبة
الحسينية المقدسة،
حيث قامت
باحراق
(كرفان)
الأمانات
و(كرفان)

الشهيد المتطوع (محمود جميل
هادي عبود الحلفي) من محافظة البصرة
ناحية الهارثة، حيث كان من الموظفين
للتطوع بخدمة مرقد سيد الشهداء الإمام
الحسين عليه السلام في جميع الزيارات
المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء
المقدسة.
والشهادي محمود رجل مؤمن بسيط يتحلى
بأخلاق إسلامية وهو من مواليد (١٩٧٥)
متزوج وله من الأطفال ولد وبنت، قد توفي
والده، واحد إخوانه اعدم من قبل النظام
الصدامي البائد والأخـر ذبح على أيدي
العصابات الإرهابية بعد سقوط النظام
البائد.
وفي حديث لأحد المسؤولين في العتبة
الحسينية المقدسة ممن كان ملازما
للسهيد طيلة فترة وجوده فيها، أشار قائلا
(ان الشهيد محمود كان من السابقين
للتطوع).
مضيفا (وفعلا في زيارة النصف من
شهر شعبان لهذا العام كان الشهيد من

حوار مع سماحة السيد ياسين الموسوي حول القضية المهدوية



اليوم
الموعود،
وتؤهل
البشرية
المثقفة
والمحبة
للعلم
والمعرفة
للعيش في
ظل دولة
صاحب
الزمان .
س/ هنالك
علامات تسبق
ظهور الحجة
المنتظر
وتمهيد
الأرضية ليومه

علامات الظهور ليس لها مدخلية بالظهور
ما زلنا متواصلين معكم أعزاءنا القراء باستعراض مدخلية العلوم الحديثة وعلامات الظهور في ظهوره عجل الله تعالى فرجه، وهل أن هذه المعطيات تؤثر على حالة الظهور في وقتنا الحاضر أم أنها لا تؤثر على الواقع شيئاً وإنما هي مجرد علامات حكاية عن حقيقة واقعة وخارجة عن تأثيرها، هذا ما سيميط اللثام عنه سماحة السيد ياسين الموسوي من خلال إجابته عن السؤالين الخامس والسادس:
س/ العلم صنو الإيمان فهل هنالك تعارض ما بين ما وصل إليه عالم اليوم من تقدم تكنولوجي وثورة في الاتصالات مع قيام دولة الإمام الحجة ؟
أم يصعب ذلك في خدمة قضيته وكيف؟

الموعود، ما الحكمة منها؟ وهل يمكن تحقيقها بشكل سريع؟ أم تجري ضمن السياقات الزمنية المتعارف عليها عادة؟

الجواب: قد وردت عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام روايات كثيرة في موضوع علامات الظهور، ويمكن تقسيمها إلى نوعين من الروايات: أولهما: الضعيفة والتي لم تثبت بسند صحيح أو معتبر، وهناك علامات وقرائن تكثف الجانب

الجواب: بعدما علمنا بأن حركة الإمام المهدي ﷺ إنما هي حركة حضارية مركزة على العلم والمعرفة، فإن أي تقدم في هذا المضمار إنما هي سير بالأتجاه الصحيح إلى اليوم الموعود الذي تتلاقى فيه الحركتان (الحضارية والمهدوية) بهدف سام عظيم وهو نشر العلم والمعرفة . وكلما ازدادت عجلة حركة العلم سرعة فإنها تقرب ذلك

الرافض لها ؛
وربما نصنفها
ضمن
الإسرائيليات أو
الموضوعات
وهي كثيرة من
حيث العدد
النسبي وقد
وردت بطرق
عامية غير
شيعية ،
ودخلت إلى
بعض كتب
العلامات، و
ما ألف
بخصوص
الإمام
المهدي ﷺ

بغفلة من مؤلفيها، أو عدم دراية منهم ثانيهما: الروايات الواردة بسند معتبر يمكن الاعتماد عليه، أو من قرائن تصحح العمل بها، وهذه العلامات تنقسم إلى قسمين: القسم الأول: وهي العلامات العامة: والتي يمكن أن يدخل عليها التبديل والتغيير، والمعبر عنه علمياً بالبدء .
والقسم الثاني: وهي العلامات التي سميت بالروايات بالاحتميات وأهمها

خمس علامات: خروج السفيناني، واليماني والصيحة، والخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية قبل ظهور صاحب الأمر ﷺ بخمسة عشر يوماً في مكة المكرمة بين الركن والمقام .
وتشكل هذه العلامات جميعها دلائل وإشارات عن حتمية ظهور صاحب الأمر ﷺ اليوم الموعود الذي لا بداء فيه .
وليس لشئ من تلك العلامات بجميع أقسامها دور في التمهيد للظهور، وإنما دورها كدور الإشارات المروية التي توضع على الطرق والتي ترمز إلى الغايات التي وضعت من أجلها . فمثلاً نجد في الطرق العامة علامة تقول (٥٠) كيلو متر إلى النجف . فمعناها إن هناك مسيرة (٥٠) كم للوصول إلى النجف الأشرف، وإنما سوف نصل إلى النجف الأشرف بعد ٥٠ كم بإذن الله عز وجل سواء وجدت تلك العلامة، أم لم توجد، فليس لتلك العلامة أية مدخلية، أو تأثير على الطريق، وإنما هي حكاية عن حقيقة واقعة، وخارجة عن تأثيرها . وكذلك هي علامات الظهور، فلا مدخلية لها بالظهور وإنما تمثل طريقاً لمعرفة مدى حركة البشرية للتوصل نحو الهدف الكبير .

أنت بنفسك كتاب أخلاق



مرت أيام والشيخ بين من يدخل عليه ومن يخرج من عنده، حتى قلت لقاءاته، فقام بنفسه لزيارة السيد بحر العلوم .. دخل عليه وسلم وجلس متواضعاً، ولكنه لم يحصل على ود السيد واحترامه وترحيبه كما هو متوقع .. جلس قليلاً ثم خرج، وعاد بعد أيام، كذلك لم يعر له بالا، وكأنه لا يعرفه أبداً .

وقرر في المرة الثالثة أن يدخل على السيد بحر العلوم بشكل طبيعي تماماً، من دون أن يفكر أنه ضيف وأن السيد ينبغي له أن يأتيه، وأنه لماذا دخل على السيد مرتين ولم يرحب به كما هو المفترض أخلاقياً .

وهكذا جاء وطرق الشيخ الباب، عرف السيد بأن الشيخ وراء الباب، فقام بنفسه حافياً واحتضن الشيخ بحرارة وبإلغ في احترامه له بكل ترحيب ومحبة، وبعد أن سأله عن حاله قال: لقد آلت كتاباً حول الأخلاق وتركته للنفس، وبعثت بنسخة منه إلي، وأنا

الشيخ مهدي التراقي - المتوفى في سنة ١٢٠٩ هـ رحمه الله - مؤلف كتاب (جامع السعادة) الرائع في شرح المفاهيم الأخلاقية المطبوع حديثاً في ثلاثة مجلدات، كان مجسداً للأخلاق الفاضلة قبل أن يسطر في كتابه الحروف حولها، هذا ما تقرؤه في القصة التالية: عندما ألف كتاب (جامع السعادات) في علم الأخلاق وتركته للنفس، بعث نسخة منه قبل طباعته إلى المرحوم آية الله العظمى السيد مهدي بحر العلوم، ذلك المثل الأعلى في التقوى المعروف بلقاءاته مع الإمام الحجة (عجل الله فرجه)، ليستنير من ملاحظاته القيمة حول الكتاب .. وبعد فترة من إرساله الكتاب انطلق الشيخ من بلدته في إيران متجهاً إلى النجف الأشرف، للقاء بالسيد بحر العلوم، وتقضي أرائه حول الكتاب .. فانتشر خبر مجيئه وجاء العلماء للقاء به والسلام عليه ما عدا السيد بحر العلوم ..

هل أنت مثل الذين يكتبون ما لا يعملون، ويقولون ما لا يفعلون؟ ..
ولكن ثبت الآن أنك لست منهم، وقد نلت في الأخلاق وتركته للنفس درجة عالية، فأنت بنفسك كتاب أخلاق، تهدي الآخرين بأخلاقك، وليس بكتابك فحسب .
(قصص العلماء للشيخ عبد العظيم المهدي البحراني ص ٩٥)

قرأته من أوله إلى آخره بدقة، حقاً إنه كتاب رائع في الأخلاق، ونادر في تربية الذات، وأما السبب في أنني ما جئتكم، ولما جئتني لم أعز لك أهمية، فلأجل أن أختبر مدى التزامك بما كتبته في الأخلاق، وضبط النفس، والصبر، والحلم، وكظم الغيظ .. كنت أقصد من تصرفي معك كيف تكبح هواك، وتسيطر على غضبك ..

أطيعوا جدتي .. عزلوا البيض الفاسد !!!

في البلد الفلاني إلى سقوط وزارة ورئيس (الحكومة الفلانية) .. فتذكرت الخطيب ودعاءه بإصلاح الفساد .. حتى حان موعد إزاحة الكابوس الذي كان جاثماً على صدور العراقيين ، وتحرننا ورحلت استمع إلى أخبار تسر القلوب وتشرح الصدور . وإذا بي أفاجا بتكرار عبارة (الفساد الإداري) ولما لم أعمل يوماً في حقل سياسي رحلت استفسر عن معنى وتفسير أو على الأقل عن شرح مبسط لهذه العبارة .. فقيل: أن هنالك أناساً من ضعاف النفوس من أجل مصالحهم وإشباع رغباتهم وجشعهم يودون أن يفسدوا كل شيء . وتذكرت جدتي أيضاً وترحمت عليها كثيراً وكنت تمنيت أنها موجودة لتري ما نرى وتسمع ما نسمع وارتسمت في ذهني صورة جدتي التي كانت تعزل البيض الفاسد وترميها في حاوية الأتزال وتغسل الإناء جيداً . وفهمت مضمون دعاء الخطيب (اللهم أصح كل فاسد من أمور المسلمين) وفهمت تفسيره !!!

حسن كاظم الفتال

الفتور وإذا بهذا التساؤل يستيقظ هو الآخر في ذهني أيضاً فوجهته إلى جدتي قائلاً: جدتي كل يوم اسمع الخطيب يقول: (اللهم أصح كل فاسد من أمور المسلمين) .. فما هو الفاسد ؟ التفتت إلي جدتي وهي تعد البيض المقلي وقالت: يا بني إن هذا البيض الذي بين يدي يوافق أن بعضاً منه يغدو فاسداً ، لذا أكرس كل بيضة على انفراد في إناء منفصل ، وبعد أن أتأكد من سلامته أي البيض أخلط الجميع . وإن عزلي كل بيضة على حدة يأتي بسبب وجود بعض البيضات الفاسدة . فإذا حصل أن هناك بيضة فاسدة أرميها على الفور في حاوية الأتزال وأغسل الإناء غسلاً جيداً بعدها لأزيل الآثار . ولكي لا نخسر البيض بأكمله .. هذا الجواب لعله لم يكن حينها جواباً شافياً ، إذ مقتنعاً بالنسبة لي ، حتى لما أبتغيه من شرح لتساؤلي . حتى اقتنيت يوماً مدياعاً صغيراً ، إذ لم أربعد وجه (التلفزيون والستلايت) لأرى ما يرى اليوم ابني ، وبينما كنت استمع لنشرة الأخبار من خلال المذياع وإذا بالمذيع يقرأ هذه العبارة (لقد أدى الفساد الإداري

.. فضل التساؤل محشوراً في ذاكرتي .. حتى استيقظت يوماً صباحاً من النوم فجلست جنب جدتي وهي تعد لنا طعام



حين كنت صغيراً كان والدي يحثني على أن أواظب باستمرار على ارتياد المجالس الحسينية والتي كانت عامرة بكل مواصفات الإعمار .. كنت أسمع من الخطباء الأجلاء والذين كانوا رجال دين بمستوى الإرتقاء من الحكم والمواظب والنصائح مما لا أسمعه اليوم من البعض وما لم أسمعه حينها في البيت أو من المدرسة التي تعلم القراءة والكتابة .. وإن ما كان يلفت نظري في دعاء الخطيب عند ختامه محاضراته القيمة عبارة (اللهم أصح كل فاسد من أمور المسلمين) هذه العبارة التي كان الجميع يرددونها ولا أسمعها اليوم تردد على السنن الخطباء ولعل ذلك شيئاً مفرحاً حيث يبدو أن أمور المسلمين قد أصلحت تماماً ولم يبق فيها ما هو فاسد .

كنت أتساءل في سري : ما الفاسد من أمور المسلمين ؟ وكيف يمكن إصلاحه ؟ ورحلت أبحث عن تفسير لهذه العبارة .. وبما أن سني آنذاك لم يسمح لي بمناقشة من هو أكبر سناً مني . إذ كان الحياء أحياناً يمنع الصغار من مناقشة الكبار

لنغير أنفسنا !

أو فصيحاً أو منتخباً للرئاسة كما لا يجب أن تكون ذكياً جداً أو متعلماً تعليماً عالياً ولكن يجب بلا شك أن تكون مؤمناً بهذا التغيير وملتزماً به . ٤- خذ المسؤولية الفردية أو ما يسمى بالذاتية لا تقل أبداً : هذا ليس من اختصاصي . ٥- لا تقيد نفسك أبداً في كيفية التطبيق إذا كنت متأثراً وواضحاً في الأمر الذي تريد تغييره في الآخرين ولماذا تريد هذا التغيير . ٦- لا تنتظر الأمور لتكون في مكانها الصحيح حتى تبدأ التغيير غالباً يكون اقتحامياً لن تكون الأمور دائماً على ما يرام . ٧- أصل التغيير هو الوعي لا يمكن تغيير ما لا نعرفه غالباً نحن لا نعرف أن هناك أمورا خاطئة أو لا تعمل حينما نكون واعين أكثر عندها تبدأ عملية التغيير . ٨- حتى تغيير الأمور أنت يجب أن تتغير نحن لا نستطيع تغيير الآخرين بشكل كامل ولكننا بالتأكيد نستطيع التأثير فيهم في عدة نواح وذلك عبر تغيير أنفسنا أولاً لنكون قدوة لهم .

قال تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (الرعد: من الآية ٢٢) . علمنا النبي ﷺ أن تكون مثلاً حياً للتغيير الذي نريد الوصول إليه فقد كان رجلاً مثالياً ذا قدوة حسنة في كل شيء وكان الناس يرون فيه الصورة المثلى التي يجب على المسلم أن يكون عليها ، وأعلم أن كل التغييرات العظيمة حدثت في العالم لم تكن بسبب الشعوب والجيش والحكومات وإنما حدثت كنتيجة لشجاعة والالتزام الأفراد المؤمنين بها ولكي لا بد من توفر الآتي : ١- لكي لديك إذن الإيمان الكامل بأنك قادر على صنع التغيير في الآخرين والتأثير فيهم . ٢- أهتم أن كل ما تفعله: كل خطوة تمشيها كل جملة تكتبها وكل كلمة تقولها ينبغي أن تكون محسوبة لا يوجد شيء عبثاً قد يكون العالم كبيراً جداً ولكن لا توجد هناك أمور صغيرة كل شيء له مكان وقدر . ٣- حتى تكون مثلاً ومثالاً للتغيير الذي تريد في محيطك لا يجب أن تكون مشهوراً

أوراق يانعة

تأملات جميلة

نعم، هل تأملت الوردية يوماً ؟ .. لرأيتها تشبه الإنسان في حياته : فعند ولادتها تكون برعماً صغيراً ، لا حول ولا قوة .. ولا تعرف ملامحها ، فتكبر شيئاً فشيئاً ، برعاية زارعها .. وإن حظيت برعاية جيدة ، كبرت بسرعة ، ويقسوة ، وجمال أكثر .. وإن لم تحفظ كانت ضعيفة ، وسرعان ما تذبل .. وحين تبلغ أشدها ، تكون في غاية الجمال والقوة والصلابة ، فتنتشر عبيرها على من حولها .. وقد يكون بها شوك ، ولكن لا تؤذي صاحبها ؛ لأنه الوحيد من يعرف كيف يلمسها ! .. وحين يأتي الغريب ، قد تأذبه الأشواك ، وقد يتحطم ويسب ويلعن .. بعكس من رعاها ، فحتى لو جرحته ، فهو يواصل العناية بها . فحين تكبر تبدأ بالذبول ، فيأخذها صاحبها ، ويجففها لتكون ذكرى عطرة له .. ويتذكر أنها كانت في أجمل حلة ! .. فالإنسان في شبابه مثل هذه الوردية ، يكون في أوج عطائه وقوته .. فليعط ما استطاع من حوله ، حتى تكون له ذكرى طيبة في كبره .. وليكون وجهه نضراً بابتسامته الدائمة ، ولتكون رائحته طيبة ببشاشته ، ويستواجده بصمته في كل واد .. فالحطرت قد ينفد من الزجاجة ، ولكن تبقى الرائحة عالققة في الزجاجة .



لنلت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه الشجرة تحتوي على كل ما نرجو عدم رهيبة في أهلك لا تليق بها أو حرقها أو استذابها فيها يعد انتهاكاً لهذه الكهات . ولكم الأجر والثواب ..

الأحبار

نشرة أسبوعية تصدر عن شبكة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بدلة: ٢٢١٧٣٦ داخلية ١٧١

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة باسم أصحابها قد لا تتطابق بالضرورة توجه العتبة الحسينية
www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email: non_annashr@yahoo.com

الإشراف العام: السيد محمد حسين العميدي
المسؤول الإداري: حسين صادق
هيئة التحرير: حسن الهاشمي، طالب عباس
الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق
التصميم والإخراج الفني: محمد الكلابي
المراسلون: علاء الباشق، حيدر المنكوشي، حسين السلامي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان
التصوير الفوتوغرافي: عمار الخالدي، رسول العوادي